

حكاه السعوءفة ففءون ءورة المواءفن



فف ؤق ءعفف ففه السعوءفة أزمه مالفه من ؤراء ءراءع أسعار النفط؁ ءطرح ءساؤلات ءول إن ءان ءفاساء ولف العهء السعوءف مءمء بن سلمان سءؤف إلى الإصلاءاء الاقءصاءفة لانفءاء البلاد على العالم؁ وانءشال البلاد من هءه الأزمه؁ ءاصة بعء أن عقاء المملءه العزم على اءباع سفاسه اءقشف؁ أم أنها سءؤف لإءلاق العضب الشع بف؁

باء عهء الرءاء بفصل اءروة النفطفة مع ءءابفر اءقشف الفف أعلنءها اءءومه السعوءفة؁ من الماضف؁ لكن هءا لا فعنف أنه فمكن للإصلاءاء الاقءصاءفة أن ءؤف إلى انفءاء المملءه على العالم؁

هءا ما ءءءء عنه صءففة "بفلء" الألمانية الفف ءناولء ءعففن سلمان بن عبء العزفر ابنه مءمء بن سلمان الملقب بـ"إم بف سف" ولفاء للعهد وهو الذف فرغب فف ضبط النفقاء؁ وذلك نظراء إلى أن السعوءفة عانء ءلال عام 2016 من عؤز ءءارف فؤءر بءوالف 100 ملفار ءولار؁

ولفءء الصءففة النظر إلى أن ءول الفلففة؁ الفف لم ءفن ءعءمء فف السابق على الضرائب لءموفل

ميزانيتها، اضطرت إلى تغيير سياستها الاجتماعية، حيث لم تعد هذه الدول قادرة على تلبية حاجات شعوبها الاجتماعية. ومن هذا المنطلق، أعلنت المملكة عن انطلاق برنامج إصلاح ضريبي يقصد تدارك تراجع العائدات النفطية.

يعيش السعوديون في رخاء حتى اليوم، بحسب الصحيفة، حيث "تتكفل الدولة بدعم أسعار الطاقة والوقود والسكن بسخاء". في المقابل، "يعمل ثلثا السعوديين في قطاع الوظيفة العمومية، علماً أن الموظف العمومي السعودي يتلقى قرابة 6300 يورو شهرياً"، وفي الوقت ذاته، "يبدو جلياً أن هناك 700 أمير سعودي يملكون ميزانية تتيح لهم العيش في ظروف مريحة للغاية".

يخشى الحكام السعوديون من ثورة الشعب السعودي الذي يعيش في رخاء حتى اليوم، وترى الصحيفة أنه "نتيجة للظروف المعيشية المريحة، لا يطالب المواطنون السعوديون بالمشاركة في الحياة السياسية. وفي حال مطالبة الشباب السعودي بحقه في المشاركة في الحياة السياسية، فإن ذلك سيهدد عرش العائلة المالكة التي تعيش في بذخ".

في المقابل، تعرج "بيلد" على منع السعودية عملية إنشاء النقابات والأحزاب واضطهاد منظمات المجتمع المدني التي تعارض العائلة المالكة منذ عقود، وتضيف أن السعودية "عُرفت بتطبيق أحكام الإعدام الجائرة، حيث يتم قطع رقاب المجرمين أو شنقهم أمام الملأ، كما يقبع آلاف المساجين السياسيين في السجون".

وتختم الصحيفة بالقول إنه "في الوقت الراهن، أصبحت المعجزة الاقتصادية السعودية في طي التاريخ، ما جعل الجيل الجديد يعيش في حالة من الشك".

تقرير: شيرين شكر